مسابقة الامام فلا تجوز فاذا فعلت لم يكن للمأموم ان يسابقه فلا بد من متابعته ولهذا كان عبد الله بن مسعود قد انكر على عثمان التربيع بمنى ثم انه صلى خلفه اربعا فقيل له في ذلك فقال الخلاف شر وكذلك انس ابن مالك لما سأله رجل عن وقت الرمي فاخبره ثم قال افعل كما يفعل امامك واما علم لا

مسئلة في بسم الله الرحمن الرحيم هل هي آية من اول كل سورة ام لا

الجواب الحمد لله اتفق المسلمون على انها من القرآن في قوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وتنازعوا فيها في اوايل السور حيث كتبت على ثلاثة اقوال احدها انها ليست من القرآن وانما كتبت تبركا بها وهذا مذهب مالك وطائفة من الحنفية ويحكى هذا رواية عن احمد ولا يصح عنه وان كان قولا في مذهبه والثاني انها من كل سورة اما انها واما بعض اية وهذا مذهب الشافعي رضي الله عنه والثالث انها من القرآن حيث كتبت اية من كتاب الله من اول كل سورة وليست من السورة وهذا مذهب ابن المبارك واحمد ابن حنبل رضي الله عنهما وغيرهما وذكر الرازي انه مقتضى مذهب ابي حنيفة عنه وهذا اعدل الاقوال فان كتابتها في المصحف بقلم القرآن يدل على انها من القرآن وكتابتها مفردة مفصولة عما قبلها وما بعدها يدل على انها ليست من السورة ويدل على ذلك ما رواه اهل السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن ثلاثين اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك وهذا لا ينافي ما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اغفى اغفاءة فقال لقد انزلت علي آنفا سورة وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر لان ذلك انما ذكر فيه انها من السورة بل فيه انها تقرأ في اول السورة وهي سنة فانها تقرأ في اول كل سورة وانما تكتب من السورة ومثله حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم

Copyright © King Saud University